

محمد خصصته بالفضل والترف
قد ساد في سلفه وازداد في خلفه
كأنما اللؤلؤ المكنون في صدق
من معد في مطلق منه ومبتسم
صحبته بين الوري بالعز كرمته
العلم والحكم والاسرار اعلمته
الله في قوله بالخلق اعظمه
لا طيب يعدل تريبا صم اعظمه
طوبى لمن تشق منه وملتئم

الفصل الرابع في مولد النبي صلى الله عليه وسلم
المبدئ المحسن الهادي المنير
الذي الى قلب كسرى رعب منزه
قد حان موعد ه من غيب ظهره
ابان مولده عن طيب عنصره

يا طيب مبتدأ منه ومختتم
معيد ناقد اري الساسان حلالهم
في النوم عائدة والحزن عندهم
نوم تعرس فيه البأس والتمهم
يوم نفرس فيه الفرس انهم

قد انزلوا بحلول البؤس والنقم
المحي احي الوري والكل طليع
الحكومة والخلوق يتبع
هيئات ازمان كسرى وهي مقطوع
ويان ايوان كسرى وهو منهدم

كشمل اصحاب كسرى غير ملتئم
مهيئنا ملأ الاكوان من شرف
اذ ابدى اللؤلؤ المكنون من صدق
فالدر رائدة الاحساس من طرف
والنار حامدة الانفاس من اسف

عليه والتمه صاهي العين من سديم
ياحي اياته زادت فضيلتها
شامت وقامت الى حث عن جبتها
اليوم نارهم ساهت طبيعتها
وساء ساوة ان غاضت بحيرتها

وردوا زدها بالغ في حين ظم روي
في مناقد وفي الحبيب من عمل
وفاق ملته كلاء على حلال
وقد جرى النور في اودق في طلل
كان بالنار ما بالماء من بلل

من جنوا بالماء ما بالنار من ضم
من واحد

من واحد في الوري بشره تابعه
فلا تسنح في الاسترا لامة
اناره اليوم بالاطراف جامعة
والجن تهتف والانوار ساطعة

والحق يظهر من معني ومن كلم
المجاهد الحق اعطاه الفضائل كسم
اعجى الوري قدرها بالقول لا ونم
تسوا وهتموا الى كباثر ومكسم
عمرو وصموا فاعلان البشائر كسم

تسمع وبارقة الابد انهم
يا واحد اليوم قد ضاقت اماكهم
وبالفرار سعوا طرا مداهمهم
من عند هم اظهر الاوهام خائهم
من بعد ما اخبر القوام كاهمهم

بان دينهم المعوج لم يقم
الاخذ اوقع بالاحزان والكبر
البهت فيهم مع التعويذ والرعيب
في نحا ياتوا في الطرق من حجب
وجرد ما عابوا في الافق من شهب

منفضة وفق ما في الارض من صنم
يا صمدنا الخالق الامور تتسطم
بخلق بارئنا بحري وتبتسم
متى بدا من فريق الوحي يتهم
حتى غدا عن طريق الوحي فنهزم

من الشياطين يقفوا اثر منهم زم
يا قادر القابض الابداء من جهة
اني النبي بايات مغز هبة
فان في منبهم اطوارا ليمه
كانهم هربوا ابطال ابرهه

او عسكر بالحصى من راحته زمي
مقتدرنا المالك العظيم قام بها
اعطاه للجبيا من عنده حكما
الاقر من خصمة والحال قد علما
نبت ايه بعد تسبيح يبطنها

نبت المسبح من احشاء فلنقم
الفصل الخامس في بين دعوتيه صلى الله عليه وسلم
تقدم الارض والافلاك حامدة
خلقتها رسول الله شاهدة
ساعت لحضرتة العلياء عابدة
جاوت لدعوتيه الاشجار ساجدة
تحشى اليه على ساق بلا قدم

بيان
الشياطين